

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
&SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF AL-QADISYA
COLLEGE OF EDUCATION
AL-QADISIYA JOURNAL FOR
EDUCATIONAL SCIENCES



ISSN 2519-6162 ONLINE - PRINT ISSN 2518-9174

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
مجلة القادسية في الآداب
والعلوم التربوية
التصنيف الدولي : ISSN 2519-6162 ONLINE - PRINT ISSN 2518-9174

(سري)

١٣٢ العدد
٢٠١٧/٧/١٩ التاريخ

إلى / أ.م.د. سلام هاشم حافظ المحترم

مصطفى فاضل وحيد المحترم

م/قبول نشر

تحية طيبة ...

يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم
الموسوم بـ (دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة) في الاعداد القادمة .

مع التقدير ...

أ.د. سرحان جفات سلمان
رئيس التحرير
٢٠١٧/٧/١٨



نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة.

البريد الإلكتروني:
journal.of.alaqadisia@yahoo.com
journal.of.alaqadisia@yahoo.com

دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة

أ.م. د سلام هاشم حافظ
مصطفى فاضل وحيد

Sahaha2007@yahoo.com

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة .

٢- دلالة الفروق في دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والصف والتخصص الدراسي:

وقد اقتصر البحث الحالي على عينة مكونة من (٤٥٠) طالب وطالبة من الصفيين (الثاني والرابع) والتخصص (العلمي ، والإنساني) من كليات جامعة القادسية لعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) للدراسة الصباحية ، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، وعلى أساس التوزيع المناسب لتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمد الباحث على الآتي :

أولاًً: بناء مقياس دافعية الاتقان اعتماداً على نظرية موركان (Morgan & et al 1990) والمكون من (٤٢) فقرة بصيغته النهائية وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ، اذ استخرج الصدق بطرقتين هما الصدق الظاهري وصدق البناء ، اما الثبات فقد تم الاستدلال عليه بطريقة اعادة الاختبار ، وبالاعتماد على معادلة الفا كرونباخ .وكانت درجات معامل ثبات مقياس دافعية الاتقان بطريقة اعادة الاختبار ككل (٠.٨٢)، اما بطريقة الفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٤)، وقد تم اجراء عمليات التحليل الإحصائي لمقياس البحث على عينة بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية اختياروا بالطريقة الطبقية العشوائية وعلى أساس التوزيع المناسب ،

وبعد استكمال اعداد اداة البحث تم تطبيقها على عينة البحث النهائية ، وقد تمت الاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في معالجة البيانات وقد توصل البحث الحالي الى النتائج الآتية :-

- ١- يتمتع طلبة جامعة القادسية للصفوف الثانية والرابعة من الاختصاصين العلمي والانسانى للدراسة الصباحية بدافعية اتقان.
- ٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الاتقان لمتغير النوع الاجتماعي وكان الفرق لصالح الذكور اكثر من الاناث كما ان لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الصف الثاني والصف الرابع وكذلك يوجد فروق بين التخصصين الانساني والعلمى في دافعية الاتقان بينما توجد فروق تبعاً لتفاعل الصف والنوع الاجتماعي . اما دلالة الفرق تبعاً لتفاعل التخصص الدراسي والنوع الاجتماعي وكذلك تبعاً لتفاعل التخصص الدراسي والصف وتبعاً لتفاعل النوع الاجتماعي والصف والتخصص الدراسي لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية .

مشكلة البحث

يكاد يتفق اغلب العاملين والباحثين في المجال التربوي على مبدأ اساسى وهدف استراتيجى مهم تسعى العملية التعليمية الى تحقيقه الا وهو الوصول بالطلاب الى حالة التعلم المنشودة والمنتقلة باتقان المعارف والمهارات التي يتدرّب عليها ، وتحقيق مثل هذا الهدف يتطلب بدءاً ان يظهر المتعلم حداً مناسباً من الدافعية للاتقان Mastery Motivation بوصفها ضرورة وشرط لابد منه ليكون عنصراً جديراً بالبرنامج التعليمي المعد لذلك واقترض بلوم Bloom ١٩٦٨ انه تحت شروط محددة في البيئة التعليمية يكون بمقدور غالبية الطلبة اتقان ما تعلموه في المدرسة (المقابلية ٢٠٠٢، ٥). ويرى الباحث ان مثل هذا الهدف لابد ان يرافقه توفر الطلبة على قدر مناسب من الدافعية للاتقان .

ويشير (ماكليلاند) ان دافع الإنقان هو الشعور المرتبط بالأداء، حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وان هذا الشعور ينتج عنه شعرين رئيسيين هما الأمل بالنجاح، والخوف من الفشل في أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهد، وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ المستوى الأفضل (حسين، ٢٠١٥: ٥٦).

ويرى بعض الباحثين ان دافعية الإنقان تمثل جوهر دافعية الانجاز والتي نالت قدرًا كبيراً من اهتمام الباحثين والمنظرين فعلى سبيل المثال لا الحصر يشير عدس ٢٠٠٤ ان من خصائص دافعية الانجاز تحقيق الاهداف واتقانها (سيد احمد ، ٢٠٠٨: ٢٣). من جهة اخرى فان الدافعية للإنجاز تبدو في ميل الفرد لتحقيق ذاته والسعى لحفظ حياة اكثر كفاءة وشروط وجود انساني يليق بمتطلبات الفرد ، ومثل هذه المتطلبات تمثل جوهر دافعية الإنقان .

وانطلاقاً مما تقدم ان مشكلة البحث تمثل في السعي لقياس متغير دافعية الإنقان بحسب متغيرات (النوع الاجتماعي، والتخصص، والصفوف الدراسية) لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث:

تبرز أهمية الدافعية من خلال دراسة خصائصها وكيفية تميّتها لدى المتعلم في مجال تعلمه وسلوكه إذ توجه السلوك نحو أهداف معينة وتسهم في زيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدى المتعلم وتزيد من قدراته على معالجة المعلومات التي تتعكس على أدائه في كل السلوكيات التي تصدر منه وخاصة في الموقف الصفي مما يؤدي إلى رفع مستوى تفاعله الصفي وتحصيله الأكاديمي، ودراسة الدافعية أساساً لهم لفهم السلوك وتوجيهه كما هي أساسية في فهم الحاجات والميول ولذلك فإن كثير من عمل الآباء والمدرسين والمرشدين النفسيين وغيرهم من المهتمين في التعامل مع الطفل والمتعلم والمسترشد يتتركز حول مشكلة الدافعية. (سعيد. ٢٠٠٨: ١٢٧).

و تمثل دافعية الإنقان أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية بصفة عامة وفي التعليم والتحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة . كما ان هناك علاقة وثيقة بين دافعية الإنقان والتحصيل الدراسي اذ تكاد تتفق غالبية الدراسات في وجود ارتباط بين دافع الإنقان والتفوق الدراسي وبين انخفاض دافع الإنقان والتأخر الدراسي (سالم، قمبيل، الخليفة، ٢٠١٢: ٨٣-٨٥).

ومع أهمية دافعية الإنقان في مستويات الأداء الإنساني إلا ان الأهم من ذلك هو مستوى الإجاده والكفاءة والإتقان في ما يؤديه الفرد، وهو ما جعل من دافعية الإنقان جوهر دافعية الإنقان ، وهي إحدى أكثر الدوافع الإنسانية الأساسية المستندة إلى الرغبة الشخصية القوية في سيطرة الفرد على بيئته فهي تدل على القابلية والقدرة والكفاءة والبراعة والمهارة وجميعها تصب بمعنى اساسي هو فاعلية التفاعل الايجابي والكافئ مع البيئة. (العبودي، صالح: ٢٠١٥-١٩٠).

وترى كيلتي (Keilty, 2003 : 119-140) ان مدركات الوالدين لمهارات أبنائهم في دافعية الإنقان هي من خلال النمو والتنظيم الذاتي وكذلك العلاقة بين الأبناء والآباء . وتوصلت الدراسات التجريبية الى ان الطلاب يكونوا أكثر استعداداً لمواصلة المهام الصعبة ويكون لديهم مشاعر ايجابية تجاه حالات التعلم ويفظرون تكيف نسبي عندما يكون هدفهم الإنقان (Ames et al, 1977. Dweck, 1986, 1988. Nicholls Patashnick, and Nolen, 1985. Elliott and Dweck, 1988). ان الأفراد المدفوعين بالإتقان هم أكثر نشاطاً وفعالية للجهد واستثماراً للتعلم والتي تؤدي إلى أداء الأفضل . ووجد الباحثون ان أهداف الإنقان مرتبطة ارتباطاً ايجابياً مع أنشطة ما وراء المعرفة للمتعلم ، والتي تتعلق بمهمة نقل التعليم والمعرفة، وتظهر بعض الدراسات ان المجموعات التي تستخدم أهداف الإنقان يكون أداءها أفضل في مهمة النقل المعرفي من تلك التي لا تستخدمه (Bereby-Meyer, Moran and Unger-Aviram, 2004). وهذا مؤشر يدل على ان أهداف الإنقان هي عامل مهم في نقل مهارات تحسين الأداء.

وفي دراسة فاريل ودوك (Dweck, 1985) وجد ان الأفراد المدفوعين بأهداف الإنقان حققوا مستوى أفضل من التعلم مقارنة مع أولئك الأفراد الموجهين نحو أهداف الأداء . وتشير بعض الدراسات ان هناك

علاقة ايجابية بين أهداف الإنقان والاندماج العالى الجودة. مما يدل على ان الاهداف الموجهة بالإتقان تؤثر في النتائج على المدى البعيد. (Dweck, 1985)

ومن الدراسات التي تناولت دافعية الإنقان دراسة (مصطفى، ٢٠١٤) والتي أثبتت ان هناك ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجة التحصيل الدراسي ودافعية الإنقان خاصة لدى الإناث (سید مصطفى، ٢٠١٤).

تعد هذه الدراسة التعرف على الطلاب المندفعين الى التفوق الدراسي بجد لدى طلبة الجامعة خطوة جديرة بالاهتمام من جانبين رئيسيين احدهما نظري والأخر تطبيقي:

الأول : الجانب النظري:

١- تشخيص دافعية الإنقان لدى طلبة الجامعة .

٢- تأكيد أهمية الدراسة الحالية لتنقی الضوء على نظرية دافعية الإنقان ومدى ملاءمتها للبيئة التربوية في العراق بعد ان ظهرت ملاءمتها في البيئات الغربية .

٣- أهمية افراد عينة البحث وهم طلبة الجامعة التي تجري عليها الدراسة الحالية وما يدفعون الى التفوق الدراسي بجد .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- دافعية الإنقان لدى طلبة الجامعة.

٢- دلالة الفروق في دافعية الإنقان لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والصف الدراسي والتخصص الدراسي.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١- طلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية في الكليات ذات التخصص (العلمي – الانساني) للصفين (الثاني – الرابع) ولكل من الذكور والإناث للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

تحديد المصطلحات:

أولاً: دافعية الإنقان Motivation Mastery : وتعريفها كل من :

١- موراي (1939): سعي الفرد للقيام بالأعمال الصعبة وبراعته في تناول الأفكار والأشياء المادية مع انجاز ذلك بسرعة وبطريقة مستقلة قدر الامكان وقدرته على التغلب على ما يواجهه من عقبات. (موراي ١٩٣٩: ٧) في (حسين، ٢٠١٥: ٢٠).

٢- (موركان هارمن Morgan Harmon 1990) و(Maslin et al 1990) : هي قوة نفسية جوهيرية متعددة الأوجه تدفع الفرد إلى محاولة الإبداع في انجاز مهمة تبدوا تحدياً على الأقل بالنسبة لها أو له. (Morgan & et al 1990)

وقد تبنى الباحث تعريف مورجان (Morgan, 1990): بوصفه صاحب الاطار النظري المعتمد في البحث الحالي.

اما التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على فقرات مقياس دافعية الإنقان الذي اعده الباحث.

في هذا الفصل سيتناول الباحث بعض النظريات التي تتحدث عن متغير البحث (دافعية الإنقان)

أولاً: دافعية الإنقان (Motivation Mastery):



نظريه موركان ومسلن (Maslin and Morgan 1990)

ابتداءً من منتصف السبعينيات من القرن العشرين فصاعداً كان هناك بحث متواصل ومختص يصب حول تطوير وظائف وإجراءات دافعية الاتقان عند الأفراد، وقد بدأ هذا البحث ليون يارو وزملاءه في المعهد الوطني للتنمية البشرية، وبعد وفاة يارو استمر فياتز وماك تورك وأخرون في واشنطن، وموركان وهارمون وغيرهم في ولاية كولورادو بالعمل بذات الاتجاه ، وفي عام (١٩٨٤) قام موركان وهارمون بتلخيص نتائج الابحاث باستخدام هذا النهج لتقييم دافعية الاتقان وقد قدموا دليلاً لموثوقية وصحة الاجراءات المستخدمة في تقييم الاتقان في ذلك الوقت (Morgan, 1992:1).

من السمات الأساسية التي وضعها موركان وأخرون (١٩٩٠) لدافعية الاتقان :

- ١- ان محاولة الفرد لإنجاز المهام المكلف بها والوجه لها فعليا لا تنتهي الا بإكمال تلك الوظائف بنجاح .
- ٢- تتعامل دافعية الاتقان مع محاولات الفرد المستقلة من اجل اتقان المهام الصعبة الى حد ما بمعونة الاقران والكبار .
- ٣- ان السلوكيات المستمرة والمركزة على هدف معين هي افضل مثال لدافعية الاتقان ، والاتقان هنا هو جهد مركز ووقت لإنجاز مهمة ما او للحصول على هدف او مهارة ، وعليه ان مفتاح دافعية الاتقان هو الاستمرارية في المهام.
- ٤- ان دافعية الاتقان ليس فقط دافع للتعلم عن العالم للاستكشاف او لكسب بعض المهارات للسيطرة على البيئة وانما هي الدافع لحل مشكلة او اتقان مهارة او انجاز مهمة.
- ٥- تعد المثابرة من العوامل الرئيسية التي يمكن ملاحظتها من خلال محاولة الفرد في انجاز مهمة ما ، كذلك اذا كانت المهمة صعبة الى حد ما تحتاج الى بذل جهد عال من اجل الوصول الى الاتقان اما اذا كانت المهمة هي اصلا سهلة لا تحتاج الى بذل جهد من اجل الوصول الى الاتقان .
- ٦- المهام المستخدمة في الكشف عن دافعية الاتقان ينبغي ان تكون بمستوى صعوبة مناسب لمستوى نمو الفرد ليكون فيها النجاح ممكنا وان لم يتم انجازها خلال فترة قصيرة من الزمن . (Morgan, 1992: ٢) (Roberts 2014: 10)

اشكال دافعية الاتقان :

هناك ثلاثة اشكال رئيسية لدافعية الاتقان هي:

١- الدافعية للاتقان الموضوعي:

يتمثل هذا البعد في محاولة اتقان الطلاب لبعض المهام وملحوظتهم اثناء القيام بتحقيق اهداف موضوعية ، وذلك لأن الاتقان يرتبط بأهداف أو موضوعات محددة . (مبروك ، ٢٠١٤ ، ٦)

٢- الدافعية للاتقان الاجتماعي:

وضع واشنز وكمبز (Wachs and Combs) مبدأ أساسى وتجربى لدافعية الاتقان الاجتماعى ويؤكد هذا المبدأ إلى ان الدافعية للاتقان في مرحلة مبكرة من عمر الفرد يمكن ان تميز إلى أبعاد اجتماعية وأخرى موضوعية ، حيث حدد ان دافعية الاتقان الاجتماعي "دافعية الفرد للتفاعل مع الآخرين بشكل كفؤ ويطهر ذلك من خلال محاولات الفرد المستمرة والمثابرة لبدء التفاعل الاجتماعي وسبل الحفاظ عليها بواسطة إظهار مشاعر ايجابية أثناء التفاعلات الاجتماعية (Wachs and Combs, 1995: 159) نقا عن مبروك ، ٢٠١٤ ، ٦) .

٣- الدافعية للاتقان الحركي:

عندما قام مورجان وزملاءه بدراسة دافعية الاتقان وجدوا ان هناك بعد ثالث يمكن اضافته الى البعدين الاجتماعى والموضوعي وهو البعد الحركي ، وان وظيفة هذا البعد هو دفع الافراد نحو المثابرة في

الألعاب والمهام الادائية او المهارات البدنية، كما وان الدراسات التي تناولت دافعية الاتقان ومستوى نشاط الطالب المرتفع وجدت ان مثابرتهم تظهر في المهام الحركية والرياضية من اجل الوصول الى الاتقان ٥١: ١٩٩٥ (Mcturk and Morgan, ١٩٩٥ ، ٢٠١٤) .

واشار موركان وكول ١٩٩٠ الى تصنيف اخر لأشكال دافعية الاتقان هما : البدني والتعبيري . الشكل البدني يدفع الشخص بشكل مركز ومستمر الى انجاز المهام باتقان ومهارة والتي تعتبر تحديا على الاقل له كالمهام التي تتعلق بالحركة والتي تتطلب قوة وتركيز في ادائها وايضا تتطلب نشاط وعدم الشعور بالتعب ، كما يجب على الفرد ان يكون لديه القدرة على اداء اي عمل يتطلب مجده بدني عنيف لغرض الوصول الى الهدف وخاصة في الالعاب الرياضية . اما الشكل التعبيري لدافعية الاتقان فهو يخلق ردود افعال مؤثرة اثناء القيام بأحد المهام او بعد انجاز تلك المهمة كالفرح والسرور و الشعور بالسعادة في اداء الاعمال باتقان وخاصة الاعمال الصعبة ويمكن ان تكون ردود افعال سلبية لفرد حين لا يستطيع القيام بها او اداءها باتقان وبراعة كالابتعاد عن الاخرين او تجنب النظر لهم وغيرها ، هذا التاثير لربما لا يتم الافصاح عنه جهرا واحيانا يستشعر به او لا يأخذ اشكالا مختلفة اثناء اداء الفرد ، (Morgan, Maslin Cole, 1990).

قسم موركان وجماعته دافعية الاتقان الى ست مكونات قابلة للقياس توزعت على مجموعتين ، الاولى ضمت اربع مكونات من النوع الاجرائي هي :

١- المواظبة على الموضوعات او المهارات المعرفية وهي تتعلق بقدرة الفرد على إدراك الموضوعات الصعبة التي تتطلب مهارات معرفية جديدة مثل توليد البدائل لحل مشكلة ما تواجه الفرد.

٢- المواظبة الاجمالية الحركية وهي تتعلق بالأنشطة البدنية التي يقوم بها الفرد والتي تتطلب الجدية وسرعة بالحركة وصولا للإتقان.

٣- دافعية الاتقان الاجتماعية لدى الكبار

٤- دافعية الاتقان الاجتماعية لدى الاطفال والاقران .

اما المجموعة الثانية والتي تخصصت بالنوع التعبيري لدافعية الاتقان فقد ضمت مكونين هما :

١- متعة الاتقان وهي تتعلق بشعور الفرح والسرور المصاحب لإنجاز عمل ما باتقان.

٢- ردود الافعال السلبية المصاحبة لفشل الفرد في انجاز المهام المكلف بها .

(Morgan & et al 1990)

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي لملاءنته أهداف البحث ، فهو أسلوب من أساليب البحث العلمي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا او كميا ، (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٩ : ٢٤٧) .

ثانياً: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصفوف الثاني والرابع من طلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ من التخصصين العلمي والانسانى وكان عددهم (٨١٦) طالب وطالبة موزعين على (١٥) كلية بواقع (٣٨٣٣) طالب وطالبة من التخصصات الإنساني نسبتهم (٤٧%) من المجتمع الدراسة و (٤٢٧٣) طالب وطالبة من التخصصات العلمية ونسبتهم (٥٣%) وكانت نسبة الذكور (٤٩%) واما نسبة الإناث (٥١%) كما موضحة في جدول (٢)

جدول (٢)

أفراد مجتمع البحث موزعين حسب النوع الاجتماعي والصف والتخصص الدراسي

نوع التخصص	اسم الكلية	الشخص الدراسي	عدد الطلبة للمرحلة الثانية			عدد الطلبة للمرحلة الرابعة			المجموع الكلي
			المجموع	ذ	أ	المجموع	ذ	أ	
الطب الباطري	كلية التمريض	الحاسبات	٤٧	١٨	٢٩	٦٣	٣٤	٢٩	١١٠
الصيدلة	كلية الطب	احصاء	٧٢	٤٤	٢٨	٧٩	٤٩	٣٠	١٥١
كلية التمريض	كلية الطب	الرياضيات	١٢١	٨٥	٣٦	١٧٣	١١٨	٥٥	٢٩٤
العلوم والحاسبات	العلوم	الاحياء	١٤٥	٧٤	٧١	١٣٦	٩٠	٤٦	٢٨١
العلوم	العلوم	الكيمياء	٢٤	١٧	٧	٦٦	٤٥	٢١	٩٠
الادارة والاقتصاد	الادارة والاقتصاد	البيئة	١٨	٨	١٠	٢٥	١١	١٤	٤٣
الادارة والاقتصاد	الادارة والاقتصاد	محاسبة	١٢	٤	٨	٩٨	٣٨	٦٠	١١٠
التربية علمي	التربية علمي	اقتصاد	٥١	٣٢	١٩	٧٥	٤٥	٣٠	١٢٦
الهندة	الهندة	إحصاء	٧١	٣٠	٤١	٥٨	٣١	٢٧	١٢٩
الزراعة	الزراعة	إدارة اعمال	١٨١	٦٣	١١٨	١١١	٤٤	٦٧	٢٩٢
الزراعة	الزراعة	المالية والمصرفية	٥١	٤١	١١٠	٨٦	٣٠	٥٦	٢٣٧
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الفزياء	٢١٠	٧٠	١٤٠	٨٨	٣٣	٥٥	٢٩٨
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الكيمياء	١٧٠	٥٧	١١٣	٩٥	٤٠	٥٥	٢٦٥
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الأحياء	١٠٥	٢٩	٧٦	٩١	٣١	٦٠	١٩٦
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الرياضيات	١٠١	٤٩	٥٢	٧٩	٣٨	٤١	١٨٠
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	المندى	٩٨	٤٤	٥٤	٨٠	٥٤	٢٦	١٧٨
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الميكانيك	١٢٧	٥٣	٧٤	٨٨	٣٤	٥٤	٢١٥
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الكمباووي	٦٢	٣٨	٢٤	٦٧	٣٥	٣٢	١٢٩
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	علوم التربية والموارد البشرية	٤٥	٢٢	٢٣	٤٢	٢٩	١٣	٨٧
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	التربيه الحيوانية	٤٤	٣٦	٨	٣٣	١٩	١٤	٧٧
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	البسـطة و هندـسة الـحدـائق	٦٣	٢٩	٣٤	٥٤	٢٥	٢٩	١١٧
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الـلغـةـ العـربـيـة	٤٩	٢٢	٢٧	٥٠	٢٢	٢٨	٩٩
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الـجـعـرافـيـة	٧٨	٣٧	٤١	٦٠	٣١	٢٩	١٣٨
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الـاجـتـمـاع	١٧١	١١	١٦٠	١٨٩	٥٢	١٣٧	٣٦٠
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	علم النفس	٢٢٥٣	٩٣٢	١٣٢١	٢٠٢٠	٩٩١	١٠٢٩	٤٢٧٣
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الـانـكـلـيزـيـة	١٠٣	٥٦	٤٧	٢٥٨	١٤٢	١١٦	٣٦١
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الـلـغـةـ العـربـيـة	١٦٠	٨٧	٧٣	٢١١	١٠٤	١٠٧	٣٧١
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الـاجـتمـاع	١٧١	٩٦	٧٥	٢٢٠	١٣٠	١٠٠	٤٠١
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	علم النفس	١٤٨	٨٥	٦٣	١٧٣	٨٨	٨٥	٣٢١
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الـاـنـكـلـيزـيـة	١٧٤	١٢٢	٥٢	١٣٥	١١٣	٢٢	٣٠٩
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الـلـغـةـ العـربـيـة	٢٢٩	١٥٧	٧٢	٢٢٤	١٤٧	٧٧	٤٥٣
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	علوم قرآن	١٢٣	٩٦	٢٧	٨٣	٦٠	٢٣	٢٠٦
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	التاريخ	١٣٩	٧٧	٦٢	٢٠٧	١١٠	٩٧	٣٤٦
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	علم النفس	١٧٨	٧٨	١٠٠	١٧٦	١٠٠	٧٦	٣٥٤
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الـإـرـشـاد		١٠٤			٩٥		١٩٩
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	الـقـانـون	٢٢٠	١٠١	١١٩	٢٩٢	٩٧	١٩٥	٥١٢
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	مجموع أ	١٧٤٩	١٠٥٩	٧٩٠	٢٠٨٤	١١٨٦	٨٩٨	٣٨٣٣
التراث والتاريخ	التراث والتاريخ	المجموع الكلي	٤٠٠٢	١٩٩١	٢٠١١	٤١٠٤	٢١٧٧	١٩٢٧	٨١٦

ثالثاً : عينة البحث:

بسبب عدم تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي، فقد لجأ الباحث إلى اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، ذات الأسلوب المناسب من أجل الحصول على عينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي(الجاري)،

(٣١، ص ٢٠٠٧). ووفقاً لذلك تم اختيار عينة بلغت (٤٥٠) طالب وطالبة من مجتمع طيبة جامعة القادسية وبنسبة (٦%) تقريباً، موزعين على وفق النوع بواقع (٢١٩) طالباً و(٢٣١) طالبة، وعلى وفق الصفوف بلغ عدد طلبة الصفوف الثانية(٢٢٩) طالباً وطالبة، و(٢٢١) طالباً وطالبة من الصفوف الرابعة، أما فيما يتعلق بالتخصص فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٢٣٩) طالباً وطالبة، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني(٢١١) طالباً وطالبة، وكما موضح في جدول (٣) الذي يعرض تفاصيل عينة البحث موزعة بحسب التخصص والصف والنوع. جدول (٣)

بحث مسئلہ...

八

افراد عينة البحث موزعين حسب النوع الاجتماعي والصف والتخصص الدراسي

نوع التخصص	اسم الكلية	التخصص الدراسي	المجموع الكلي					
			المرحلة الرابعة	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الرابعة	المرحلة الثالثة
الطب البيطري	كلية التمريض	الحاسبات	٢	٢	٤	٣	١	٣
الصيدلة	كلية الطب	احصاء	٢	٢	٥	٤	١	٢
كلية الطب	العلوم والرياضيات	الرياضيات	٣	٣	٦	٥	٢	٥
العلوم	العلوم	الحيات	٢	٢	٤	٢	١	١
العلوم	العلوم	الكيمياء	١	١	٢	١	٢	٢
العلوم	العلوم	البيئة	١	١	٢	١	١	١
الادارة والاقتصاد	الادارة والاقتصاد	محاسبة	٤	٤	٦	٢	٢	٣
الادارة والاقتصاد	الادارة والاقتصاد	اقتصاد	٦	٥	٥	٢	٣	٨
الادارة والاقتصاد	الادارة والاقتصاد	إحصاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الادارة والاقتصاد	الادارة والاقتصاد	إدارة اعمال	٨	٥	٥	٢	٣	١٢
الادارة والاقتصاد	الادارة والاقتصاد	المالية والمصرفية	٣	٣	٦	٢	٣	٩
ال التربية علمي	ال التربية علمي	الفزياء	٢	٤	٥	٢	٣	٦
ال التربية علمي	ال التربية علمي	الكيمياء	٣	٤	٣	٢	٢	٦
ال التربية علمي	ال التربية علمي	الاحياء	٢	٣	٤	٣	١	٥
ال التربية علمي	ال التربية علمي	الرياضيات	٣	٤	٥	٢	٣	٧
ال الهندسة	ال الهندسة	المدنى	٢	٤	١	٢	٢	٣
ال الهندسة	ال الهندسة	الميكانيك	١	١	٣	٢	١	٢
ال الهندسة	ال الهندسة	الكيهاروى	٢	١	٢	١	١	٣
ال زراعة	ال زراعة	علوم التربية والموارد البشرية	٢	٣	٢	١	٢	٧
ال زراعة	ال زراعة	التربية الحيوانية	١	٣	١	٢	٢	٥
ال زراعة	ال زراعة	البستنة وهندسة الحدائق	٢	٤	٢	٢	٢	٨
ال التربية الرياضية	ال التربية الرياضية	الرياضيات	٩	١١	٩	٣	٨	٢١
مجموع ع	مجموع ع	اللغة العربية	٥٩	٥٦	٧٣	١١٥	٥١	١٢٤
ال أداب	ال أداب	اللغة العربية	٦	٨	٣	١٤	٣	٦
ال أداب	ال أداب	الجغرافية	٦	٦	٤	١٢	٥	٩
ال أداب	ال أداب	الاجتماع	٦	٧	١٣	٤	٥	٩
ال التربية الانساني	ال التربية الانساني	علم النفس	٥	٥	١٠	٣	٥	٨
ال التربية الانساني	ال التربية الانساني	الاثار	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ال التربية الانساني	ال التربية الانساني	الإنكليزية	١	٦	٧	٧	٧	١٠
ال التربية الانساني	ال التربية الانساني	اللغة العربية	٤	٨	٤	١٢	٩	١٣
تربية بنات	تربية بنات	علوم قرآن	١	٣	٤	٣	٥	٦
القانون	القانون	التاريخ	٥	٦	١١	٣	٤	٧
مجموع أ	مجموع أ	علم النفس	٤	٦	٦	١٠	٤	١٠
مجموع أ	مجموع أ	الارشاد	٠	٥	٥	٥	٦	٦
مجموع أ	مجموع أ	القانون	١١	٥	٥	١٦	٦	١٣
مجموع أ	مجموع أ	المجموع الكلي	٤٩	٦٥	٦٥	١٢١	٢٢٩	١١١
مجموع أ	مجموع أ							٩٧

عينة التحليل الإحصائي

تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة العشوائية الطبقية وبالأسلوب المناسب، حيث تم اختيار (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الثانية والرابعة ومن التخصصات العلمية والإنسانية من طلبة جامعة القادسية. وهذا العدد يتحقق وما تشير إليه أدبيات القياس والتقويم في ضرورة ان تكون عينة التحليل الإحصائي بنسبة (١٠-٥) من عدد فقرات المقياس (Nunnally, 1978: 362). وجدول (٤) يبين توزيع عينة التحليل الإحصائي.

عينة التحليل الإحصائي موزعٌ حسب النوع الاجتماعي والصف والتخصص الدراسي

نوع التخصص	اسم الكلية	التخصص الدراسي	عدد الطلبة للمرحلة الرابعة	عدد الطلبة للمرحلة الثانية	المجموع الكلي
الفنون	كلية التربية	الفنون	٣٠٢	٣٠٢	٦٠٤

بحث مستدل

٩

٤	٢	١	١	٢	١	١		الطب البيطري
٦	٣	٢	١	٣	٢	١		الصيدلة
١٠	٤	٣	١	٦	٤	٢		كلية التمريض
١١	٦	٣	٣	٥	٣	٢		كلية الطب
٤	١	١	٠	٣	٢	١		الحسابات
١	٠	٠	٠	١	٠	١		احصاء
٣	٠	٠	٠	٣	١	٢		الرياضيات
٥	٢	١	١	٣	٢	١		الاحياء
٥	٣	١	٢	٢	١	١		الكيمياء
٣	٢	١	١	١	٠	١		البيئة
١٠	٦	٢	٤	٤	٢	٢		محاسبة
٩	٦	٢	٤	٣	١	٢		اقتصاد
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		احصاء
١١	٨	٣	٥	٣	١	٢		ادارة اعمال
٩	٦	٢	٤	٣	١	٢		المالية والمصرفية
٧	٤	١	٣	٣	١	٢		التربية
٧	٤	٢	٢	٣	١	٢		علمى
٧	٤	٢	٢	٣	٢	١		الاحياء
٨	٥	٢	٣	٣	١	٢		الرياضيات
٤	٢	١	١	٢	١	١		المدنى
٣	٢	١	١	١	١	٠		الميكانيك
٤	٢	١	١	٢	١	١		الكيماوي
٤	٢	١	١	٢	١	١		علوم التربية والموارد البشرية
٤	٢	١	١	٢	١	١		الزراعة
٦	٣	١	٢	٣	٢	١		البستنة وهندسة الحدائق
١٣	٦	٠	٦	٧	٢	٥		التربية الرياضية
١٥٨	٨٥	٣٥	٥٠	٧٣	٣٥	٣٨		مجموع ع
١٣	٤	٢	٢	٩	٥	٤		اللغة العربية
١٤	٦	٣	٣	٨	٤	٤		الجغرافية
١٦	٧	٤	٣	٩	٥	٤		الاجتماع
١١	٥	٣	٢	٦	٣	٣		علم النفس
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		الآثار
١١	٦	٤	٢	٥	٤	١		الإنكليزية
١٧	٩	٦	٣	٨	٥	٣		اللغة العربية
٨	٥	٤	١	٣	٢	١		علوم قرآن
١٣	٥	٣	٢	٨	٤	٤		التاريخ
١٣	٦	٣	٣	٧	٤	٣		علم النفس
٧	٤	٤	٠	٣	٣	٠		تربية بنات
١٩	٨	٤	٤	١١	٤	٧		القانون
١٤٢	٦٥	٤٠	٢٥	٧٧	٤٣	٣٤		مجموع أ
٣٠٠	١٥٠	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٨	٧٢		المجموع الكلي

رابعاً: أداتا البحث:

تطلب تحقيق اهداف البحث الحالي توفر اداة، لقياس دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة، وقد تحقق ذلك من خلال بناء الباحث

مقياس دافعية الاتقان وفق نظرية مورجان (Morgan & et al 1990). وفيما يلي توضيح لذلك
مقياس دافعية الاتقان

بعد اطلاع الباحث على ما تيسر من البحوث والدراسات السابقة لم يحصل على مقياس مناسب لقياس دافعية الاتقان وفق نظرية موركان (Morgan) قرر ان يقوم بناء مقياس دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة وفق الخطوات الأساسية لبناء المقاييس وكما يأتي:

أ- تحديد مفهوم دافعية الاتقان:

لكي يكون المقياس دقيقاً في قياسه لابد من أن نحدد السلوك المراد قياسه بشكل واضح ودقيق تجنبأً من أي تداخل قد يحدث بينه وبين سلوك آخر، لذا استند الباحث على نظرية موركان (Morgan 1990): والتي حدّدت دافعية الاتقان انها قوة نفسية جوهرية متعددة الاوجه تدفع الفرد إلى محاولة الإبداع في انجاز مهمة أو مهارة تبدو تحدياً إلى حد ما بالنسبة له (Morgan & et al 1990):

بـ- تحديد مجالات المقياس:

قام الباحث بتحديد مجالات مقياس دافعية الاتقان على وفق التعريف النظري لنظرية Morgan (1990)، اذ تم الاشارة الى خمس مجالات لدافعية الاتقان وهي:

- ١- المثابرة في المهام المعرفية، وهي (وهي تتعلق بقدرة الفرد على ادراك الموضوعات الصعبة التي تتطلب مهارات معرفية جديدة مثل توليد البدائل لحل مشكلة ما تواجهه الفرد)
- ٢- المثابرة الحركية، وهي (وهي تتعلق بالأنشطة البدنية التي يقوم بها الفرد والتي تتطلب الجدية وسرعة بالحركة وصولاً للإتقان).
- ٣- متعة الاتقان، وهي (وهي تتعلق بشعور الفرح والسرور عند القيام بعمل ما ومن ثم اتقانه).
- ٤- ردود الأفعال السلبية للفشل، (وهي (ومنها عدم النظر لآخرين عند الفشل في مهمة ما وهذا ما يدفع الفرد إلى ايجاد حل اخر اكثراً ملائمة للتخلص من الفشل).
- ٥- القدرة أو الكفاءة العامة، وهي (وهي تتعلق بقدرة الفرد على اداء الاعمال او الواجبات المدرسية بكفاءة عالية مقارنة بأقرانه)

جـ- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية :

وقد اعد الباحث (٥٠) فقرة معتمداً على النظرية المتبناة في إعدادها موزعة على مجالات المقياس الخمسة بواقع ١٠ فقرات لكل مجال مراعياً دقة التعبير ووضوح المعنى وان تكون الفقرة ذات فكرة واحدة وبجملة قصيرة قدر الإمكان ،

وكل فقرة متبوءة بخمسة بدائل للإجابة متدرجة من (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً، تنطبق على بدرجة كبيرة ، تنطبق على بدرجة متوسطة ، تنطبق على بدرجة ضعيفة ، لا تنطبق على) إذ تمثل الدرجة (٥) الإجابة الأكثر انطباقاً للمستجيب ، بينما الدرجة (١) تمثل الإجابة الأقل انطباقاً على المستجيب ومن خلال الدرجات التي تحصل عليها يمكن الكشف عن دافعية الاتقان الخاصة بكل فرد .

صلاحية فقرات المقياس :

ولغرض التحقيق من صلاحية الفقرات قام الباحث بعرض فقرات مقياس دافعية الاتقان البالغة (٥٠) فقرة بصيغتها التمهيدية ملحق (١) على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس ملحق (٢)، وذلك من أجل اصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها ، وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله ، فضلاً عن مدى ملائمة الفقرات للمجالات ، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة ؛ ولتحليل أراء الخبراء على فقرات المقياس تم استعمال اختبار (كا٢) لعينة واحدة ، وعُدَت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة كا٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا٢ الجدولية البالغة (٦,٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما في الجدول (٥) ، وتوازي مستوى الدلالة (٠,٠١) نسبة اتفاق ٨٧٪ من عدد الخبراء ، وبعد القيام بهذا الإجراء تبين ان جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً ما عدا الفقرة (٨) من المجال الأول ، فضلاً عن قيام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات ومناقشة الخبراء حول البعض منها كما في الجدول (٦) .

نتائج اختبار كا٢ لرأي الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس دافعية الاتقان

الدلالة	قيمة كا٢ المحسوبة	رأي المحكمون			عدد الفقرات	فقرات المجالات	اسم المجال
		نسبة الموافقون	الموافق	غير موافق			
دلالة	16	100%	0	16	9	١٠-٩-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	المثابرة في المهام المعرفية

غير دالة	1	63%	6	10	1	٨	
دالة	16	100%	0	16	10	١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	المثابرة الحركية
دالة	16	100%	0	16	10	١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	متعة الاتقان
دالة	16	100%	0	16	7	٨-٧-٥-٤-٣-٢-١	ردود الفعل السلبية للفشل
دالة	12,25	94%	1	15	3	10-9-6	
دالة	16	100%	0	16	10	١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	القدرة او الكفاءة العامة

التحليل الإحصائي للفقرات :

أ - القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس دافعية الاتقان بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، قام الباحث بتطبيق المقياس ملحق (٣) على عينة التحليل البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة من جامعة الفادسية والمشار لها في جدول (٤)

وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استماراة ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة ، وكانت حدود تلك الدرجات من (١١٩ - ٢١٣) درجة ، ثم تم اختيار نسبة (%) ٢٧ من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (١١٩ استماراة) وكان حدود الدرجات فيها من (١٧٧ - ٢١٣) واختيار نسبة (%) ٢٧ من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (٨١ استماراة أيضاً) وكان حدود الدرجات فيها من (١٥٤ - ١١٩) .

وهكذا فإن نسبة (%) ٢٧ العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكنأخذها في تحليل الفقرات ، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبيقي وأخرون ، ١٩٨١ ، ص ٧٤) .

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا ، قام الباحث بتطبيق الاختبار الثنائي (t. test) لعينتين مستفقتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥) . وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة للفقرات بين (٢٠.٨٥ - ١١.٣٣٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) ما عدا الفقرات (١٠، ٣١، ٣٣، ٣٩، ٤٣) وكما ومبين في جدول (٧).

جدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية الاتقان بطريقة المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا			المجموعة العليا		رقم الفقرة	المجال
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
دالة	3.964	0.84071	3.2346	0.96721	3.8025	١		
دالة	5.815	1.09545	2.2222	1.15950	3.2593	٢		
دالة	4.058	1.13665	2.3951	1.35480	3.1975	٣		
دالة	4.324	1.18087	2.4074	1.40929	3.2963	٤		
دالة	3.161	2.34271	3.2469	1.02005	4.1500	٥		
دالة	4.465	1.25474	2.9753	1.29791	3.8765	٦		
دالة	2.710	1.32544	2.2346	1.43866	2.8272	٧		
دالة	5.696	1.34279	2.5062	1.34382	3.7160	٨		
دالة	5.826	1.16282	2.5309	1.24808	3.6420	٩		
غير دالة	1.582	1.34451	2.6420	1.41857	2.9877	١٠		
دالة	8.248	1.19192	2.3210	1.07726	3.8025	١١		
دالة	8.294	1.16667	2.2963	1.20531	3.8519	١٢		
دالة	11.276	1.04616	2.0741	1.13990	4.0247	١٣		
دالة	5.625	1.21729	2.7654	1.22588	3.8519	١٤		
دالة	9.426	1.04498	2.6049	0.99225	4.1235	١٥		
دالة	8.026	1.20876	2.2963	1.18439	3.8148	١٦		
دالة	11.335	1.05248	2.6420	0.82591	4.3375	١٧		
دالة	7.263	1.23015	2.7531	1.04098	4.0617	١٨		
دالة	4.839	1.27415	2.5679	1.27524	3.5432	١٩		

الدالة	6.180	1.29827	3.8025	0.50674	4.7654	٢٠
دالة	4.798	1.32474	2.9136	1.24499	3.8889	٢١
دالة	6.810	1.21450	3.7778	0.54120	4.7901	٢٢
دالة	5.638	1.08880	4.1975	0.32394	4.9136	٢٣
دالة	5.810	1.04276	4.0123	0.46181	4.7531	٢٤
دالة	4.138	1.08838	4.1235	0.72478	4.7284	٢٥
دالة	3.668	1.20185	3.0741	1.22474	3.7778	٢٦
دالة	6.644	1.20531	2.5185	1.23915	3.8025	٢٧
دالة	4.828	1.19192	3.3210	1.03429	4.1728	٢٨
دالة	5.081	1.26650	3.6543	0.88157	4.5309	٢٩
دالة	2.969	1.29255	2.6790	1.43899	3.3210	٣٠
غير دالة	1.337	1.29147	2.7901	1.39443	3.0741	٣١
دالة	2.609	1.22374	2.0494	1.10777	2.5309	٣٢
غير دالة	0.716	1.31738	2.8025	1.51199	2.9630	٣٣
دالة	2.715	1.32541	2.2343	1.43877	2.8282	٣٤
دالة	3.623	1.11928	3.1852	1.28824	3.8765	٣٥
دالة	2.085	1.19838	3.2963	1.34382	3.7160	٣٦
دالة	7.859	1.10680	3.2222	0.77100	4.4074	٣٧
دالة	6.855	1.05380	3.1975	0.99551	4.3086	٣٨
غير دالة	0.828	1.32393	2.8148	1.50000	3.0000	٣٩
دالة	3.837	0.97531	3.0741	1.17274	3.7284	٤٠
دالة	2.993	1.28788	2.9383	1.42183	3.5802	٤١
دالة	8.194	1.01668	2.9383	0.94493	4.2099	٤٢
غير دالة	1.016	1.14840	2.8642	1.44722	3.0741	٤٣
دالة	7.470	1.23728	2.7160	0.96145	4.0247	٤٤
دالة	5.463	1.12765	3.5802	0.82064	4.4321	٤٥
دالة	7.798	1.10805	3.5185	0.65781	4.6420	٤٦
دالة	5.209	1.15924	3.1358	1.17903	4.0988	٤٧
دالة	6.130	1.11028	3.3580	0.83129	4.3086	٤٨
دالة	11.267	1.15950	2.5432	0.90387	4.3951	٤٩

ب / علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٣٠٠) استماره وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية إذ تراوحت ما بين (٠٠٥ - ٠٦٩) وهي أكبر عند مقارنتها بالدرجة الحرجة (٠١١٣) عند مستوى دلالة درجة حرية (٢٩٨) وكما مبينة في جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس دافعية الاتقان

معامل الارتباط	الفقرة								
0.288	٤١	-	٣١	0.349	٢١	0.546	١١	0.260	١
0.562	٤٢	0.277	٣٢	0.480	٢٢	0.566	١٢	0.320	٢
-	٤٣	-	٣٣	0.423	٢٣	0.690	١٣	0.215	٣
0.559	٤٤	0.208	٣٤	0.434	٢٤	0.460	١٤	0.337	٤
0.430	٤٥	0.253	٣٥	0.344	٢٥	0.639	١٥	0.245	٥
0.516	٤٦	0.237	٣٦	0.306	٢٦	0.545	١٦	0.364	٦
0.377	٤٧	0.576	٣٧	0.471	٢٧	0.669	١٧	0.319	٧
0.514	٤٨	0.509	٣٨	0.358	٢٨	0.522	١٨	0.463	٨
0.542	٤٩	-	٣٩	0.386	٢٩	0.412	١٩	0.424	٩
		0.486	٤٠	0.215	٣٠	0.399	٢٠	-	١٠

ج / علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال

بحث مستل

١٣

يستخدم هذا المؤشر للتأكد من أن فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المجال، وقد تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون على وفق كل فقرة من فقرات كل مجال ودرجاتهم على ذلك المجال وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٧١ - ٠.٢١٩) وهي أكبر من القيمة الحرجية (٠.١١٣) جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ما عدا الفقرتين (٣٦,٣٥) من المجال الرابع كما في جدول (٩)

جدول (٩)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	الفقرة	القدرة أو الكفاءة العامة	معامل الارتباط	الفقرة	القدرة أو الكفاءة العامة	معامل الارتباط	الفقرة	القدرة أو الكفاءة العامة	معامل الارتباط	الفقرة	القدرة أو الكفاءة العامة
0.287	٤٠		0.436	٣٠		0.571	٢٠		-	١٠	
0.219	٤١		-	٣١		0.289	٢١		0.571	١١	
0.425	٤٢		0.251	٣٢		0.680	٢٢		0.669	١٢	
-	٤٣		-	٣٣		0.519	٢٣		0.673	١٣	
0.426	٤٤		0.263	٣٤		0.531	٢٤		0.576	١٤	
0.484	٤٥		0.109	٣٥		0.547	٢٥		0.620	١٥	
0.589	٤٦		0.009	٣٦		0.341	٢٦		0.656	١٦	
0.386	٤٧		0.265	٣٧		0.315	٢٧		0.450	١٧	
0.489	٤٨		0.259	٣٨		0.478	٢٨		0.431	١٨	
0.525	٤٩		-	٣٩		0.496	٢٩		0.426	١٩	

د / علاقة درجة المجالات بالدرجة الكلية للمقياس:

تم التحقق من ذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الأفراد على كل مجال والدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1976: 155). وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٢٣٧ - ٠.٨٧٠) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من دافعية الاتقان والمجالات الأخرى للمقياس نفسه

المجال	المثابرة في المهام المعرفية	المثابرة في المهام الحركية	متعة الاتقان	ردود الأفعال السلبية	القدرة أو الكفاءة العامة	القدرة أو الكفاءة الكلية
-	-	-	-	-	1	
-	-	-	1	0.480		المثابرة الحركية
-	-	1	0.441	0.430		متعة الاتقان
-	1	0.268	0.237	0.286		ردود الأفعال السلبية
1	0.289	0.674	0.633	0.536		القدرة أو الكفاءة العامة
0.870	0.436	0.738	0.821	0.738		الدرجة الكلية

وبذلك أصبح المقياس بعد استعمال الإجراءات السابقة مكون من (٤٢) فقرة موزعة على خمسة مجالات وذلك بعد حذف (٧) فقرات في ضوء الأساليب السابقة لتحليل الفقرات (٤٣-٣٩-٣٦-٣٥-٣٣-٣١-١٠) **الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس دافعية الاتقان:**

يرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التتحقق من بعض الخصائص القياسية في أعداد المقياس الذي يتم بناءه او تبنيه مهما كان الغرض من استخدامه مثل الصدق والثبات (علام ، ١٩٨٦ : ٢٠٩)

A - الصدق .

يشير أوبنهaim Oppenheim إلى أن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه (Oppenheim , 1973 : p. 69-70) والمستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley & Hopkins , 1972 : p. 101) وهناك عدة أساليب لنقدير صدق الأداة إذ يمكن الحصول على تقدير كمي وفي حالات أخرى يتم الحصول على تقدير كيفي لقياس (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٦٠) وبهذا الصدد استعمل الباحث عدة مؤشرات للصدق وهي :

١ - الصدق الظاهري Face Validity

هي عرض الباحث فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصنفون بخبرة تمكّنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها ، بحيث تجعل الباحث مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم أو بنسبة (%) ٨٠ فأكثر (الكبيسي ، ٢٠١٠ : ٢٦٥).

٢. صدق البناء :

ويتحقق هذا النوع من الصدق ، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً . وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس دافعية الإنقان من خلال المؤشرات الآتية :

أ. القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ب. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ج. ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال.

د. ارتباط درجة المجال بالدرجات المجالات الأخرى.

هـ. ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس. (Lindquist, 1957, p. 282) .

ب - مؤشرات الثبات

وهناك عدة أساليب لنقدير الثبات وكل أسلوب من هذه الأساليب له مميزاته الخاصة ومن بين تلك الأساليب ، ولغرض التحقق من ثبات مقياس دافعية الإنقان اعتمد الباحث طريقتين هما :

أولاً :- طريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار Test- Retest)

ولقد قام الباحث بتطبيق مقياس دافعية الإنقان لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي على النوع والصف والاختصاص كما في جدول (١١)،

جدول (١١)

عينة الثبات موزعة بحسب (النوع - التخصص - الصف)

المجموع	الصف الرابع		الصف الثاني		الاختصاص	الكلية	ت			
	النوع الاجتماعي		النوع الاجتماعي							
	إناث	ذكور	إناث	ذكور						
٢٠	٥	٥	٥	٥	إنساني	القانون	١			
٢٠	٥	٥	٥	٥	علمي	العلوم	٢			
٤٠	٢٠		٢٠		المجموع					

وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس (٠.٨٢) ومجالياته كما مبين في جدول (١٢) :

جدول (١٢)

درجات معامل الثبات لمقياس دافعية الإنقان بطريقة إعادة الاختبار

درجة معامل الثبات	المجال
0,79	المثابرة في المهام المعرفية

0,86	المثابرة الحركية
0,84	متعة الانقان
0,78	ردود الافعال السلبية
0,80	القدرة او الكفاءة العامة
0,82	المقياس ككل

وقد أُعدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على دافعية الإنقان ، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت (Likert) يكون من (٠.٦٢ - ٠.٩٣) (Lazarous, 1963, P. 228) في حين يشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠.٧٠) فأكثر ، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (العيسوي ، ١٩٨٥ ، ص ٥٨) .

ثانياً :- تحليل التباين لفقرات المقياس (الاتساق الداخلي) باستعمال معادلة الفاکر ونباخ:

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتحليل التباين باستعمال معادلة الفاکر ونباخ لفقرات المقياس وكانت (٠.٨٤) ككل ومجالاته المطبق على عينة التحليل الاحصائي، والجدول (١٣) يوضح ذلك

جدول (١٣)

درجات معامل الثبات لمقياس دافعية الإنقان بطريقة الفا کرونباخ

درجة معامل الثبات	المجال
0,86	المثابرة في المهام المعرفية
0,83	المثابرة الحركية
0,81	متعة الانقان
0,85	ردود الافعال السلبية
0,82	القدرة او الكفاءة العامة
0,84	المقياس ككل

٣- مقياس دافعية الإنقان بصيغته النهائية :

اصبح مقياس دافعية الإنقان بصورته النهائية ملحق (٤) يتكون من (٤٢) فقرة موزعة على خمسة مجالات بواقع (٩) فقرات في مجال المثابرة في المهام المعرفية ، و(٩) فقرات في مجال المثابرة الحركية ، و(١٠) فقرات في مجال متعة الإنقان ، و(٥) فقرات في مجال ردود الافعال السلبية للفشل ، و(٩) فقرات في مجال القدرة او الكفاءة العامة .

، يستجيب في ضوئها المفحوص على خمسة بدائل متدرجة ، تتراوح من (٥) الى (١) عند الاجابة على فقرات المقياس الايجابية ، فيما تتراوح درجات المقياس من (١) الى (٥) عند الاجابة على فقرات المقياس السلبية ، لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (٢١٠) درجة وأدنى درجة (٤٢) في حين يبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٢٦) .

- المؤشرات الإحصائية لمقياس دافعية الإنقان :

تم حساب المؤشرات الإحصائية للمقياس وفق عينة التطبيق النهائي وكما موضحة في الجدول (١٤)

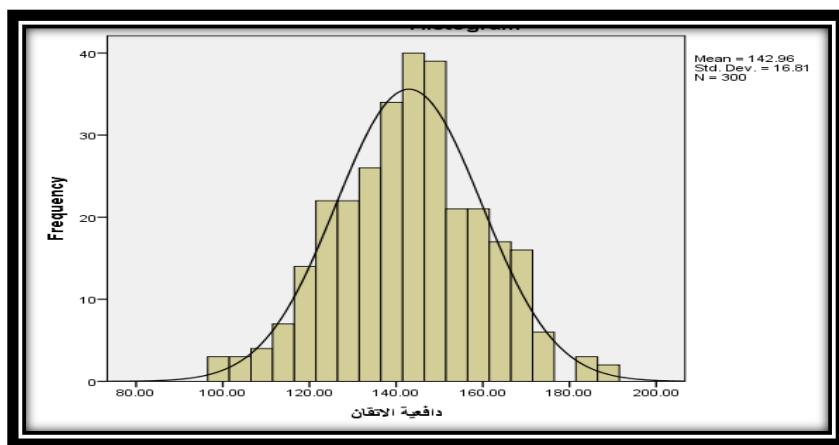
جدول (١٤)

المؤشرات الإحصائية لمقياس دافعية الإنقان حسب عينة التحليل الإحصائي

القيمة	المؤشرات الإحصائية	ت
126	الوسط الفرضي	١
142.96	الوسط الحسابي	٢
144.0000	ال وسيط	٣
149.00	المنوال	٤
16.81032	الانحراف المعياري	٥

٢٨٢.٥٨٧	التبابن	٦
٠.٩٧٠٥٤	الخطأ المعياري للوسط	٧
-٠.٠١٠	الالتوازن	٨
-٠.١٠٧	التقرطاح	٩
٩٠.٠٠	المدى	١٠
٩٩.٠٠	أقل درجة	١١
١٨٩.٠٠	أعلى درجة	١٢

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الألفة الذكر لمقياس دافعية الاتقان ، نجد أن تلك المؤشرات تتسم مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية ، إذ تقترب درجات مقاييس دافعية الاتقان وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي ، مما يسمح بعمم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (٢) يوضح ذلك بيانياً :



شكل (٢)

توزيع درجات عينة البحث على مقياس دافعية الاتقان

التطبيق النهائي للمقاييس

طبق الباحث المقياس على عينة البحث النهائية المكونة من (٤٥٠) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية من طلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية واستمرت فترة التطبيق من ٢٠١٦/٤/١ إلى ٢٠١٦/٤/٢٥

خامساً: الوسائل الإحصائية

- ١- مربع كاي ٢ (Chi – Square)) لاستخراج اتفاق آراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس.
- ٢- الاختبار الثنائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث .
- ٣- الاختبار الثنائي (T-Test) لعينة واحدة: لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للعينة على مقياس البحث .
- ٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation): للتعرف على ثبات المقاييس بطريقة الاختبار- إعادة الاختبار ومعرفة ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وارتباط درجة كل فقرة للمجال الذي تتنتمي إليه ومعرفة العلاقة بين متغير البحث .
- ٥- طريقة تحليل التباين باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha): للتعرف على الانساق الداخلي للمقياس (الثبات).
- ٦- تحليل التباين الثلاثي (Three way Anova): لاستخراج الفروق بين متغيرات الدراسة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور-إناث) والصف (ثاني-رابع) والتخصص (علمي-أنساني) لمتغير البحث.

٧- (LSD) للمقارنة البعدية عند التفاعل في تحليل التباين الثلاثي لمعرفة اقل الفروق ذات دلالة معنوية.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : تعرف دافعية الإنقان لدى طلبة جامعة القادسية:

للتحقق من الهدف الأول قام الباحث بتحليل اجابات عينة البحث النهائية البالغة (٤٥٠) من طلبة جامعة القادسية على مقياس دافعية الإنقان ووجد الباحث ان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (١٤٣.٥٩٦) وبانحراف معياري قدره (١٩٠.٦٦) وعند مقاييسة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٢٦) باستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة . ظهر ان القيمة الثانية المحسوبة بلغت (١٩.٥٧٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٤٤٩) و الجدول (٢١) يوضح ذلك.

(الجدول ٢١)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس دافعية الإنقان

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
	المحسوبة	الجدولية					
٠,٠٥	١,٩٦	١٩.٥٧٧	٤٤٩	١٢٦	١٩.٠٦٥٧٣	١٤٣.٥٩٥٦	٤٥٠

وتشير هذه النتيجة الى ارتفاع درجة طلبة جامعة القادسية بداعية الإنقان ، والتي يمكن تفسيرها على وفق نظرية موركان Morgan بان طلبة جامعة القادسية ذكورا واناثا وبالمراتب الاولى والرابعة لديهم دافع للإنقان والحصول على درجات عالية من اجل اشباع دافعياتهم الداخلية وتحقيق الاهداف التي يسعون اليها وتحقيق الرضا الداخلي والشعور بمنتعة الانجاز وبما ان وراء كل سلوك دافع فطري فان دافعية الإنقان هي واحدة من تلك الدوافع التي تدفع الفرد الى إنقاذه مايقوم به من عمل يكفل به والحصول على درجات عالية مقارنة بالآخرين وكذلك الحصول على استحسان رضى الاساتذة .

الهدف الثاني . التعرف على دلالة الفروق في دافعية الإنقان لدى طلبة جامعة القادسية تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والصف الدراسي والتخصص الدراسي:

للغرض تعرف دلالة الفروق بين متوازنات درجات طلبة جامعة القادسية في دافعية الإنقان تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والصف الدراسي (الثاني، الرابع) والتخصص الدراسي (العلمي ، الإنساني)، استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA) وظهرت النتائج كما في جدول (٢٢).

(جدول ٢٢)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في دافعية الإنقان لدى طلبة جامعة القادسية تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والصف الدراسي والتخصص الدراسي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربيات	درجة الحرية	مجموعه المربيات	مصدر التباين
	المحسوبة	الجدولية				
٠,٠٥	4.712	1682.887	1	1682.887		النوع الاجتماعي
	0.013	4.659	1	4.659		الصف الدراسي
	0.088	31.439	1	31.439		التخصص الدراسي
	8.970	3203.733	1	3203.733		الصف الدراسي X النوع الاجتماعي
	0.132	47.227	1	47.227		التخصص الدراسي X النوع الاجتماعي
	0.494	176.452	1	176.452		التصنيف الدراسي X التخصص الدراسي
	0.002	0.848	1	0.848		التفاعل (النوع الاجتماعي X الصف الدراسي X التخصص الدراسي)
		357.141	442	157856.382		الخطأ
			449	163003.63		الكتل

ويتبين من الجدول اعلاه ما يأتي :

١. دلالة الفرق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) : يتضح من الجدول (٢٢) أن الفرق بين الذكور وإناث على دافعية الإنقان يرقى الى مستوى الدلالة الإحصائية ، وذلك عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (٤,٧١٢) مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)

وكان الفرق لصالح الذكور ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (١٤٥,٦٧١٢) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٤١,٦٢٧٧). وقد يكون هذا الفرق ناجما عن سعي الطلبة الذكور لاثبات قدرتهم على تحقيق الاهداف التي يسعون اليها وتحقيق التميز في الاداء وتمكنهم من قدرات التفكير الخاصة والبحث في علل الاشياء والموضوعات مما لا تتفق فيه الاناث.

٢ . دلالة الفرق تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني، الرابع) : يتضح من الجدول (٢٢) أن الفرق بين طلبة الصف الثاني والرابع على مقياس دافعية الاتقان لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (٠٠١٣) مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثاني (٤٤٣.٦٨٠٤) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف الرابع (١٤٣.٥١٥٢) . ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن كل فرد يولد ولديه عدة دوافع ومن هذه الدوافع هي دافعية الاتقان وسبق القول في الهدف الاول ان دافعية الاتقان من الدوافع الفطرية وبالرغم من ان الخبرة دور في تتميمتها الا ان الفارق الزمني بين المرحلة الثانية والرابعة لا يعد كبيرا بالمقارنة مع طلبة الاعدادية وطلبة الجامعة مثلا ومن جانب اخر ويمكن القول ايضا ان كلا

٣ . دلالة الفرق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (الإنساني، العلمي) : يتضح من الجدول (٢٢) أن الفرق بين طلبة التخصص العلمي والإنساني على مقياس دافعية الاتقان لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (٠٠٨٨) مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الإنساني (١٤٣.١٦٣١) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (١٤٤.٥٩٩) . ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن طلبة التخصصين الإنساني والعلمي هم تعرضوا لنفس العوامل التي تؤثر في دافعيتهم .

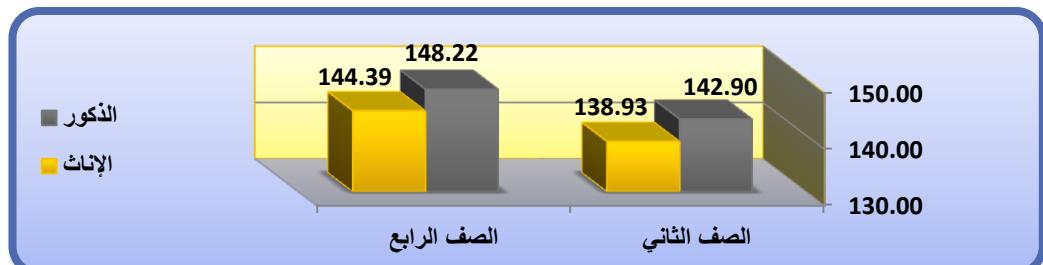
٤ . دلالة الفرق تبعاً لتفاعل الصف والنوع الاجتماعي: يتضح من الجدول (٢٢) أن الفرق بين طلبة الجامعة الذكور والإإناث من الصف الدراسي الثاني والرابع على مقياس دافعية الاتقان يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (٨.٩٧٠) مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجتي حرية (٤٤٢ - ١١) ، واستكمالاً لتحليل التباين الثلاثي لدافعية الاتقان ولوجود تفاعل بين النوع الاجتماعي (ذكور-إناث) والصف(الثاني-الرابع) تم استعمال LSD للفariance البعدية وكما مبين في جدول (٢٣) وشكل (٣): جدول (٢٣)

قيمة LSD لأقل فرق معنوي بين الأوساط الحسابية لتفاعل النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) والصف الدراسي (الثاني-الرابع)

مستوى دلالة	قيمة LSD	إناث- رابع	ذكور- رابع	إناث- ثانٍ	ذكور- ثانٍ	الفئات	الفئات
		١٤٤,٦٦٩٧	١٤٨,٢١٩٣	١٣٨,٩٠٩٨	١٤٢,٩٠٤٨		
٠,٠٥	٧,٣٩	١,٧٦٥٠	٥,٣١٤٥	٣,٩٩٤٩	-	١٤٢,٩٠٤٨	ذكور- ثانٍ
		٥,٧٥٩٩	٩,٣٠٩٥	-	-	١٣٨,٩٠٩٨	إناث- ثانٍ
		٣,٥٤٩٦	-	-	-	١٤٨,٢١٩٣	ذكور- رابع
		-	-	-	-	١٤٤,٦٦٩٧	إناث- رابع

شكل (٣)

متوسط درجات الطلبة حسب النوع الاجتماعي والصف الدراسي على مقياس دافعية الاتقان



اذ يتضح ان اكبر الفروق في الأوساط الحسابية بين الذكور من الصف الرابع والإناث من الصف الثاني ولصالح الذكور من الصف الرابع حيث بلغ L.S.D المحسوبة (٩,٣٠٩٥) وهي اكبر من قيمة L.S.D الجدولية البالغة (٧,٣٩) وتنظر هذه النتيجة أن طلاب الصف الرابع أكثر دافعية للإتقان من طلاب الصف الثاني أي زادت الدافعية للإتقان بازدياد الصف الدراسي ولكن عند الذكور أكثر من الإناث وقد تكون هذه الزيادة في دافعية الإتقان ناجمة عن زيادة معارف ومهارات الطلبة الجامعيين كلما تقدموا في مراحلهم الدراسية .

٥. دلالة الفرق تبعاً لتفاعل التخصص الدراسي والنوع الاجتماعي: يتضح من الجدول (٢٢) أن الفرق بين طلبة الجامعة الذكور والإناث من ذوي التخصص الإنساني والعلمي على مقياس دافعية الإتقان لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (٠,١٣٢) مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك لم يتفاعل التخصص الدراسي مع النوع الاجتماعي معاً في التأثير على دافعية الإتقان كما موضح في الجدول السابق .

٦. دلالة الفرق تبعاً لتفاعل التخصص الدراسي والصف: يتضح من الجدول (٢٢) أن الفرق بين طلبة الجامعة ذوي التخصص الإنساني والعلمي من طلبة الصف الثاني والرابع على مقياس دافعية الإتقان لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (٠,٤٩٤) مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك لم يتفاعل التخصص الدراسي مع الصف معاً في التأثير على دافعية الإتقان كما موضح في الجدول السابق .

٧. دلالة الفرق تبعاً لتفاعل النوع الاجتماعي والصف والتخصص الدراسي: يتضح من الجدول(٢٢) أن الفرق بين طلبة الجامعة الذكور والإناث من ذوي التخصص الإنساني والعلمي في الصف الثاني والرابع على مقياس دافعية الإتقان لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٠٢) مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك لم يتفاعل التخصص الدراسي مع النوع الاجتماعي مع والتخصص الدراسي معاً في التأثير على دافعية الإتقان كما موضح في الجدول السابق .

الاستنتاجات:

توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

- ١- يتمتع طلبة جامعة القادسية للصفوف الثانية والرابعة من الاختصاصين العلمي والانسانى للدراسة الصباحية بدافعية اتقان.
- ٢- قدرة المقياس على كشف دافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة .
- ٣- ان دافعية الإتقان تحرك سلوك الفرد نحو اتقان ما يقوم به من عمل سواء كان اكاديمي او في الحياة اليومية
- ٤- ان دافعية الإتقان تساعد الطالب على كيفية اتخاذ القرار الصحيح والمناسب لمواجهة وحل المشكلات.

التوصيات :

- ١- الدعوة لاستخدام مقاييس البحث ليكشف عن الطلبة ذوي الدافعية العالية للإتقان.
- ٢- بناء المناهج الدراسية التي تستثير دافعية الطلبة للإتقان.

المقتراحات : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات والبحوث الحالية:

١. دراسة تحليل عاملی لدافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة.
٢. دراسة تتبعية لدافعية الإتقان لمراحل نمائية متعددة .
٣. علاقة دافعية الإتقان بمتغيرات أخرى مثل الكفاءة الذاتية، مركز الضبط ، فلق المستقبل .

المصادر العربية

- الزوبعي، عبد الجليل، بكر، محمد الياس، الكناني، أبراهيم (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل- العراق.
- المقباليه، رابعة لنت هلال (٢٠٠٢) استراتيجية التعلم للاتقان.
- العبودي ، صالح ، طارق محمد بدر ، علي عبد الرحيم (٢٠١٥) علم النفس الايجابي روئي معاصرة، معالم الفكر ، لبنان - بيروت.
- الكبيسي، وهيب مجید (٢٠١٠):القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط١، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.
- العيسوي ، عبد الرحمن : (١٩٨٥) ، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة الاجتماعية .
- الجادري ، عدنان حسين (٢٠٠٧) الاحصاء الوصفي في العلوم التربوية ، دار المسيرة ، عمان.
- حسين، كهرمان هادي عودة (٢٠١٥) المبادئة وعلاقتها بداعية الاتقان وبمركز الضبط لدى طبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه منشورة كلية التربية ، ابن رشد.
- سالم، قمبيل، الخليفة، هبة الله محمد الحسن، كبشرور كوكو، عمر هارون(٢٠١٢) علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بالسودان، مجلد (٤) العدد (٣).
- سعيد، سعاد جبر(٢٠٠٨) علم النفس التربوي ، ط١، جدارا للكتاب العالمي ، عمان -الأردن.
- سيد احمد، عطية عطية محمد (٢٠٠٨) التأكُّف الأكاديمي وعلاقته بالداعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية ، المكتبة الالكترونية ، اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- سيد مصطفى ، علي احمد (٢٠١٤) البناء العاملی لداعیة الاتقان واثرہ على تبني اسالیب التعلم والتحصیل الأکادیمی لدى طلبة کلیة التربية ، بحث منشور ، مجلة الخليج العربي ، العدد(١٠١).
- عبيدلت وآخرون ، ذوقان (١٩٩٩) البحث العلمي (مفهومه ، أدواته ، اسالیبه) ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- علام ، صلاح الدين محمود (١٩٨٦) تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي مطبع القبس التجارية ، الكويت.
- فرج، صفوتو، ١٩٨٠، القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- مايرز، آن (١٩٩٠): علم النفس التجربى، ترجمة خليل إبراهيم البياتى، جامعة بغداد، بغداد.
- مبروك، اسماء توفيق(٢٠١٤) الفروق بين ذوي دافعا لا تقاد المرتفعة المتوسطة والمنخفضة في كل من التحصيل الأكاديمي واستخدام نصفى الدماغ ، بحث منشور، مجلد (٢) العدد(٢).

المصادر الأجنبية :

- Ames, C., Ames, R., & Felker, D. W. (1977). Effects of competitive reward structures and valence of outcome on children's achievement attributions. *Journal of Educational Psychology*, 69, 1-8.
- Anstasi, A. (1976): Psychological testing Macmillan, New York
- Dweck, C. S. (1985). Motivation. In R. Glaser & Lesgold (Eds.),*The handbook of psychology and education* (Vol. 1, pp. 187- 239). Hillsdale, NJ: Erlbaum

- Bereby-Meyer,Y., S. Moran, & E. Unger-Aviram. (2004). **When performance goals deter performance:Transfer of skills in integrative negotiations.** Organizational Behavior and Human Decision Processes, 93, 142–154.
- Morgan , G ,A ,Harmon ,R.J and Maslin –cole ,C.A.(1990):Mastery motivation definition and measurement ,early education and development,1,318–339.
- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1978). **Psychometric theory** (3rd ed.). New. York; McGraw-Hill
- Lindquist,E.F.1957.Statistical analysis in educational research,Boston,Miffin.No.3, p.p.69-76.
- Morgan,A,G(1992) .Individualized Assessment of mastery motivation: Manual for 15 to36 month dol children.
- Oppenheim. A.N (1973). Questionnar design and Attitude measurement. Heineman. London
- Stanley, C & Hopkins, K (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice-Hall, New Jersey.
- Lazarus, Richard.s. (1963): **Personality and adjustment, prentice**, Hall, New Jersey.

ملحق (١)
أسماء المحكمين عن مقياس دافعية الاتقان والمرونة المعرفية

مسلسل	اسم الخبرير	الشخص العلمي
١	كاظم عبد نور	تفكير وابداع
٢	صادق كاظم جبر	علم النفس التربوي
٣	حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي
٤	نعم هادي	علم النفس التربوي
٥	عباس رمضان رمح	ارشاد تربوي
٦	كريم فخرى هلال	علم النفس التربوي
٧	فاضل محسن الميالي	علم النفس التربوي
٨	ارتقاء يحيى حافظ	علم النفس التربوي
٩	حيدر طارق كاظم	قياس وتنقييم
١٠	احمد عبد الكاظم جوني	علم النفس التربوي
١١	عماد حسين عبيد المرشدي	علم النفس التربوي
١٢	علي حسين العموري	علم النفس التربوي
١٣	طارق محمد بدر	علم النفس التربوي
١٤	علي سكرجابر	علم النفس التربوي
١٥	علي شاكر	علم النفس التربوي
١٦	خالد ابو جاسم	علم النفس التربوي

ملحق (٢)
مقياس دافعية الاتقان بصيغته النهائية

ت	الفقرات	اعمل على حل اي مشكلة او مهمة معرفية جديدة او اتمامها بشكل جيد	لا تتطبق علي	تطبقي علي بدرجة ضعيفة	تطبقي علي بدرجة متوسطة	تطبقي علي بدرجة كبيرة	تطبقي علي بدرجة كبيرة جدا
١		اعمل على حل اي مشكلة او مهمة معرفية جديدة او اتمامها بشكل جيد					
٢		اختر التعامل مع الموضوعات الصعبة بدلا من السهلة					
٣		*أشعر بالمال اذا كففت بالعمل على موضوع صعب					

٤	اراجع حاضرائي حتى وان اخذت مني وقتا طويلا.
٥	اجرب جميع الطرق الممكنة لحل مشكلة ذات ابعاد متعددة
٦	استغرق بالقراءة لفترة طويلة لفهم وتفسير شيء ذي قيمة علمية.
٧	اميل للاشتراك في الالعاب الالكترونية التي تتطلب متابعة لفترة طويلة.
٨	اسعى لإكمال الألعاب التي العبها (مثل الألغاز) حتى وان كانت صعبة
٩	يمكن ان اجلس امام الحاسوب ساعات بحثاً عن معلومة مفيدة
١٠	*اترك ممارسة المهارات البدنية التي لا اجيدها.
١١	احاول القيام بعمل جيد في الاشطة البدنية حتى وان كانت صعبة
١٢	اقتن ممارسة الالعاب الرياضية.
١٣	اكرز الفعاليات الرياضية حتى التمك من القيام بها ببراعة واتقان
١٤	استطاع بسهولة أداء الحركات التي تتطلب الرشاقة
١٥	امتلك قابلية على اداء الاشطة التي تتطلب سرعة الحركة.
١٦	اعمل بجد لأكون افضل في الالعاب الرياضية التي امارسها.
١٧	انجز اداء الاعمال البدنية بقوه وتصميم.
١٨	استطاع انجاز الاعمال وان شعرت بالتعب.
١٩	استطاع اداء جهود بدني عنيف دون ان توقف لانتظار انساني
٢٠	أشعر بالراحة عندما انتهي من عمل شيء صعب
٢١	اخرج للنزة بعد ان اجز المهام المكلف بها.
٢٢	أشعر بالفخر عندما اكتشف شيئاً جديداً
٢٣	اكون مسروراً عندما اقوم بحل مشكلة صعبة
٢٤	أشعر بالفرح والسرور عندما احقق انجازاً ما
٢٥	أشعر بالبهجة عند النجاح في الاختبارات او عند انجاز مهمة
٢٦	انقض بالعمل او الدراسة الى درجة انى لا اكرث الوقت
٢٧	استمتع بحل الاسئلة الصعبة
٢٨	يزداد حبي للمادة الدراسية حين الم بكل جوانبها
٢٩	يسعدني انتهاء اعمالى بصورة تامة.
٣٠	*انسحب بسهولة عندما لا استطاع انجاز شيء ما.
٣١	*اظظر الى الاسفل عندما افشل في عمل ما
٣٢	*انززع عندما افعل شيئاً ما بصورة غير جيدة
٣٣	*اتجنب النظر الى الاخرين بعد فشلي في عمل ما
٣٤	*انزعج عندما لا استطاع ان اعمل شيء ما بعد محاربتي الجادة عليه
٣٥	او اوجه الفشل بالتحدي والاصرار على النجاح
٣٦	اذما فشلت فاني افضل ان استبدل الهدف بهدف اخر اكثر ملائمة لإمكانياتي .
٣٧	اذما واجهتني مشكلة صعبة فاني استمر بالمحاولة حتى اصل الى الحل المناسب
٣٨	اصر على ايجاد الحل الصحيح عندما اقع في خطأ ما
٣٩	*لا ابالي اذا ما فشلت في اداء مهمة ما
٤٠	احل واجباتي الدراسية بسرعة وكفاءة اعلى من اقراني
٤١	*اتجنب فهم الاشياء الصعبة
٤٢	اعمل بهمة على فهم الاشياء
٤٣	*اجد بعض الصعوبة في عمل الاشياء مقارنة بأقراني
٤٤	اقرم بعمل الاشياء التي تكون صعبة بالنسبة لأقراني
٤٥	يمر الوقت بسرعة عندما اندمج بعملي
٤٦	اجد في داخلي ما يحثني على تقديم الافضل
٤٧	اصراري على التفرد عن الاخرين يدفعني لإنجاز المهام بدقة
٤٨	لا استطاع ترك الامور دون انجازها بشكل تام
٤٩	اعمل بجدية تامة حتى لو كان دون عوائد مادية وفائدة

MASTERY MOTIVATION AND ITS RELATION WITH THE COGNITIONAL FLEXIBILITY FOR UNIVERSITY STUDENTS.

The research aims to knowing the following:

- 1- Knowing the mastery motivation for the university's students.
- 2- Knowing the differential indication in the mastery motivation for the university students according to the variables of the social kind , grade and specialization.
- 3- Knowing the cognitional flexibility for university students.
- 4- Knowing the differences in cognitional flexibility for university students according to the variables of the social kind , grade and specialization.

- 5- Knowing the relation between mastery motivation and cognitional flexibility for university students.
- 6- Knowing the extent of contribution of mastery motivation in cognitional flexibility for university students.

To achieve the goals of the research, the researcher starts to create a scale of mastery motivation depending on the theory of Morgan & et al 1990 which consists of five spaces represented in (perseverance in cognitional – kinetic perseverance- amusement of mastery – negative reaction of failure- Ability or general efficiency) consisted of (42) items by its final form after verifying of the psychiatric characteristics for the scale, he determined the truth by two methods are obvious truth and construction truth. While the consistency was discovered by re-test method, by relying on Alpha Kronback equation. Scores of mastery motivation's stability coefficient by re-test way as each (0.82), while by using Alpha Kronback equation was each (0.84).

The researcher adopted the flexibility scale of (Fadhil, 2015) for university student depending on Spiro 1995 that consisted of four spaces (realizing the opposite attitudes, creating alternatives, cognitional construction and modifying , strategic variety of knowledge) which is consisted of (29) items in its final form after verifying of psychiatric characteristics of the scale, he determined the truth via two methods, the obvious truth and construction truth while the consistency was discovered via re-test by using Alpha Kronpack equation. Scores of cognitional flexibility consistency's scale by re-test method were as each (0.83) while in Alpha Kronpack method for the scale as each (0.87).

The research limited to a (450) students sample, male and female of 2nd and 4th grade of colleges of Al-Qadisiyah university for the year (2015-2016) for the day-time study, the researcher has verified of the truth and consistency of the two scales and analyzing their items statistically on a sample of (300) students male and female of Al-Qadisiya university , were chosen by layers and randomly, by the appropriate distribution , after finishing the preparing of the two tools of research was applied on the final sample of research, by the assistance of statistical bag for social sciences (Spss) in processing the data, **the researcher has come up with the following conclusions:-**

- 1- Students of Al-Qadisiyah university 2nd and 4th in both specialization of scientific and humanitarian of day shift study , have mastery motivation and cognitional flexibility.
- 2- There is a statistical indication on level (0.05) between mastery motivation and cognitional flexibility. That means the increasing mastery motivation, the increasing the flexible style for them in dealing with problems they confronted.
- 3- There is a mastery motivation for the students of the university for both genders.
- 4- There were differences have statistical evidence between males and females in mastery motivation, the difference was on the behalf of males, there were no differences with statistical evidence between the 2nd and 4th grade students, also there were no differences between the two specialties of humanitarian and scientific in mastery motivation while there were differences up to the interaction of the class and the social race. The differential evidence up to the interaction of educational specialization and the social race plus to the interaction of educational specialization and the class and up to the interaction of educational specialization and the class and up to the interaction of social race with the class and educational specialization which didn't hit the level of the statistical evidence.
- 5- Ensuring of university student with cognitional flexibility.
- 6- There weren't differences with statistical evidence up to the race, class and the educational specialization for the cognitional flexibility's variable.